

كان هناك ولد صغير يحب اللعب بجانب شجرة كبيرة. كان يتسلق فروعها، ويأكل من ثمارها، ويستظل بظلها، وينام تحتها. كانت الشجرة تحب ذلك الولد كثيرًا، وكانا صديقين مقربين.

كبر الولد، ولم يعد يزور الشجرة كثيرًا. في يوم من الأيام، عاد الولد إلى الشجرة وهو حزين. قالت له الشجرة: "تعال العب معي". قال الولد: "أنا لم أعد طفلًا. أحتاج إلى مال لشراء بعض الأشياء". فقالت الشجرة: "خذ من ثماري وبيعها لتحصل على المال". ففعل الولد ذلك، ولم يعد إلا بعد سنوات.

وفي كل مرة يعود الولد، كانت الشجرة تعطيه جزءًا منها: فمرة تعطيه أغصانها، ومرة تعطيه جذعها، حتى لم يتبقَ منها إلا جذع قديم. عاد الولد مرة أخرى، وقد أصبح شيخًا كبيرًا. قالت له الشجرة: "لم يعد لدي ما أعطيك إياه"، فرد الولد: "أنا لا أحتاج إلى شيء، فقط أريد أن أجلس وأرتاح". فقالت الشجرة: "تعال، اجلس على جذعي، فهو مناسب لذلك". فجلس واستراح، وكانت الشجرة سعيدة.